Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استطاع أن يخفى لواعج قلبه ، وقصص حبه بين ثنايا السطور ، وكان يدعو إلى أن « الرباط المقدس » ليس هو رباط الزواج فقط ، بل هو رباط الحب ، وهو أغلى رباط بين قلبين ، وقد أبدع فى تصوير تلك الدعوة فى « الرباط المقدس » .

إن حياتنا البشرية قائمة على عمودين : روح ومادة ، لا حيلة لنا فى ذلك ، ولا ينبغى أن نغفل ذلك ، ومن ظن أنه يستطيع الاستغناء عن أحد هذين العمودين ، فهو كمن يريد النهوض على ساق واحدة ، إنه فى أية لحظة مهدد بالانهيار وهذا هو حال بطلة حكايتنا ، كما سجلتها فى « الكراسة الحمراء » :

« إنى أختنق فى هذا السجن الذهبى ، الذى أحاط فيه بسجانين لا يلقون فى نفسى غير الرعب والخوف ، فقد نشأت فى أسرة كبيرة عديدة الأفراد ، كل فرد فيها يحاول أن ينقب فى أعماق أفكارى ليرى إذا كان يجوز أو لا يجوز أن أتصرف هذا التصرف أو ذاك ، ولكننى كنت عطشى لأن أصغى إلى رجل ، إلى رجال يقولون إنى جميلة تواقه إلى أن أرتجف تحت لمسات أيديهم المداعبة ، أريد أن أعرف طعم الحب .

أريد أن يداعبنى ويلاعبنى رجل يحبنى حب الجنون ، ولا يهمنى بعد ذلك من أن يكون مصيرى مصير الزهرة التى تنتزع .. وقد ذبلت من صدر الثوب الأنيق .. الحب .. الحب .. الحب ..

آه، إن تلك الأحلام الوردية التى طالما شيدتها قد أسفرت عن ماذا؟.

عن زوج وضعونى تحت وصايته ، زوج جاء أكثر مما ينبغى ، وانتهى أمرى إلى أن أصبحت مومياء حية .